www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

طرقات المدينة ملبّدة بالحواجز

"طريق العودة إلى حمص" فيلماً ... وحياة

هل حربنا طائفية بيد السنة والشيعة

مع أطفالنا اللاجئين في يوم اليتيم

السنة الثالثة العدد (106) - الأحد 2014\04\20
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®
نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

الأسد والكيماوي مجدداً

هيئة تحرير أوكسجين

ما يحصل في سوريا اليوم يفوق كل الأساطير و الجرائم التي شهدها التاريخ بحق الإنسان والبشرية، بعد أن تجاوز نظام الأسد كل الحدود في القدرة على التفنن بطرائق القمع الوحشية والهمجية الصرفة، بدءاً من كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة إلى الكيماوي، الذي أكدت تقارير مخابراتية غربية عن استخدام النظام له مجدداً في ريف دمشق وكفر زيتا في ريف حماة الغربي، وذلك استناداً لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا، ورصده إصابات عديدة ناجمة عن غازات سامة وكيماوية يعتقد أنها غاز الكلور حسب الأعراض الملاحظة على عموم المصابين. من جهته أكد المركز عن استخدام أسلحة ذات طبيعة كيماوية في نحو أربعة عشر منطقة تشهد عمليات عسكرية في سوريا منذ بداية العام الجاري، ما يشكل خرقاً لتعهدات النظام السوري الأخيرة الذي انضم إلى معاهدة حظر السلاح الكيماوي بتاريخ ١٤ / تشرين الأول / ٢٠١٣. المركز طالب لجنة التحقيق الخاصة بالأسلحة الكيماوية في سوريا بالتوجه إلى جميع المناطق التي رصد فيها استخدام الكيماوي لأخذ عينات من تلك الأماكن، وضرورة فتح تحقيق في هذا الشأن من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والبعثة المشتركة في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى مطالبته مجلس الأمن بتدخل سريع تحت الفصل السابع بغرض إزالة هذا السلاح فوراً من أيدي النظام الذي تجاوز كافة الخطوط الحمر، على مرأى من المجتمع الدولي الذي وقف عاجزاً أمام الشعب السوري وتساؤلاته كل يوم عن دور العالم الحر، وعن المواثيق والقوانين الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، وكل أولئك من المجازر التي ترتكب كل يوم ضد الضحايا الذين ماتوا قبل أن تتسنى لهم الفرصة بأن يخبروا العالم بأنهم قتلوا بالسلاح الكيماوي المحرم دولياً...!

تقرؤون في هذا العدد

3- طرقات المدينة ملبّدة بالحواجز
4- طابور الزبداني الخامس
5- الزبداني في مواجهة اقتحام
6- كشف المستور
8- "طريق العودة إلى حمص "فيلماً ... وحياة
9- وسائل الإعلام في زمن الحروب..
حرية تعبير أم تحريض على الحرب
10- هل حربنا طائفية بين السنة والشيعة
12- متصفح الإنترنت جوجل كروم ..
إجراءات الأمان والخصوصية
13- مع أطفالنا اللاجئين في يوم اليتيم
14- أوكسجينيات
15- الثورة السورية والتسليح الذاتي

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

طرقات المدينة ملبّدة بالحواجز

نيرمين عبدالرؤوف | أوكسجين

يتفوق السوري على نفسه في ممارسة حياته اليومية التي باتت تتصبّب عرقاً، في مدن تقطّعت أوصالها بالحواجز، ونقاط عسكرية باتت تمتهن إرهاق الناس وملاحقتهم في قوت يومهم. ورغم أن تلك الحواجز تتنوع بين أمن سياسي وأمن عسكري وآخر فرقة رابعة أو مخابرات جوية؛ إلا أنها تشبه بعضها في تطرفها نحو المواطنين العاديين، وإن بدا عناصر أحدها أقل تفحصاً في وجوه العابرين وقد يكتفي بقراءة طالع الوجه على عجالة. آلافٌ من قصص التغريبة السورية تروى على طرقات العبور، ولكل سوري نصيبه من المأساة التي تتلخص بتفتيش وإذلال وقد تنتهي باعتقال. الأمر الذي يضطر كثيراً من المطلوبين أو المتخوّفين إلى حيلة غير شرعية ولكنها تبدو ناجعة، بإبراز بطاقة شخصية غير بطاقتهم يستعيرونها من صديق أو قريب مشابه لهم في الملامح، ولكن بسيرة أمنية نظيفة وبسلوك انضباطي غير ثائر.

الطريق إلى دمشق

يوسف طالب جامعي لم يعد يذهب إلى دمشق إلا نادراً، يحسب الوقت بالساعات والخوف أثناء المرور على الحواجز رغم أنه غير مطلوب لأي فرع أمني، ولكنه يخشى دوماً من اعتقال مفاجئ لا يدرك أسبابه. الطريق إلى هناك طويل متقطّع بأكثر من عشرة حواجز، يمضيه الشاب العشريني وهو يفكر بمستقبل دراسته وحلمه في شهادة الهندسة الذي يوشك على الانهيار، بعد أن اضطر لإيقاف تسجيله في الجامعة للعام الثاني، خوفاً من الاعتقالات التي يشهدها الحرم الجامعي كل يوم. يشعر بأن الزمن يعبث به وهو يستعيد في مخيلته لحظاته مع خطيبته التي قضت منذ أشهر برصاص قناصة. على مداخل المدينة يتفحص عنصر الجيش أو الأمن بطاقاتهم الشخصية، يحدّق في وجوههم بحذر بحثاً عن "مطلوبين"، بعد سيل من الأسئلة عن عملهم ونواياهم ووجهاتهم. يصل إلى وسط العاصمة المنهكة بالحواجز بعد ثلاث ساعات أو أكثر حسب الازدحام. يشعر بالغرابة وهو يتنقل في شوارع تضجّ بالحركة والحياة، وعالم يختلف كثيراً عن واقع مدينته في الطرف الآخر، حيث يموت السوري هناك بتشكيلة متنوعة من الأسلحة الخفيفة والثقيلة، إلى جانب موت بطيء في ظل القهر والنزوح والحصار. يوصّف يوسف نفسه بأنه معارض للنظام، ولكنه يرى بأن الأخير يبقى أكثر وضوحاً وقبولاً من بديل مجهول أو من حكم جماعة ما من الإسلاميين "**المتشددين**".

التفكير بالمجهول

تعمل نيرمين بدوام جزئي في أحد معاهد بلودان التي تبعد حوالي خمسة كيلو مترات عن مكان إقامتها على أطراف مدينة الزبداني. تستغرق رحلتها إلى بلودان ساعة ونصف حسب توقيت الحركة الجديدة، رغم أنها لم تكن تستغرق أكثر من خمس دقائق في الأحوال العادية. تعبر كل يوم ثلاثة حواجز بدءاً من حاجز الجرجانية وحاجز القوس ومن ثم حاجز اللجان الشعبية أو ما يسمى بقوات الدفاع الوطني. بانتظار سيارة تقلها؛ تقف وطفلتيها على مقربة من الحاجز الذي لم يعد بالنسبة لها مجرد كتل اسمنتية وبراميل صدئة، بل ثمة حياة كاملة هناك، حيث باتت تلتقي وتتعرف على كثيرات من النساء اللواتي دفعتهنّ ظروف الحرب إلى الخروج بدلاً من أزواجهنّ لتأمين حاجيات ومتطلبات عائلاتهنّ. قصص كثيرة وشجون تروى، محورها غالباً أخبار الموت والقصف والاعتقال. تقول بأنها تكاد تصاب بنوبة بكاء حالما تلقي بنفسها متعبة على المقعد، بعد أن تكون قد أمضت أحياناً ساعة أو ربما أكثر تحت المطر بانتظار سرفيس، وهي التي لن تستطيع في كل مرة أن تذهب في سيارة تاكسي أجرتها لا تقل عن ٦٠٠ ليرة سورية. تبدأ طريقها مع ذل الحواجز وتحرش عناصرها اللفظي الذي تتجاهله بصمت وعجز لم تعهده في نفسها من قبل، وهي الأنثى التي تمردت طويلاً على مجتمعها وسلطته الذكورية، وكانت في مقدمة من ثاروا ضد الظلم والنظام. تتأمل بأسى عيون الناس الفارغة من كل شيء إلا من الحزن والتعب، وأفواههم التي لم تعد تملك القدرة على الابتسام، وإلى جانبها شابة شاحبة النظرات تخفي وراء أصبغة وألوان مكياجها وجهاً آخر لليأس والانتظار. تؤمن نيرمين بأنها والناس العاديون دفعوا ضريبة الثورة السلمية التي تحولت إلى نزاع مسلح، وهي التي ملّت من اجترار أخبار الموت اليومي، ولم تعد تنفق وقتها في التفكير بمصير بلدها، بقدر ما تفكر بمصيرها وعائلتها وسبل تأمين عيشها، وسكن بديل لها يمنحها بعضاً من الاستقرار الذي فقدته مع دمار منزلها. تصل أخيراً... بعد شجار حول التعرفة مع السائق الذي يتفنن كغيره برواية قصة معاناته مع ارتفاع أسعار البنزين والمحروقات. تبتسم بسخرية سوداء وهي تقول لنفسها بأننا لم نعد محكومون بالأمل، بل مقتولون بحواجز تنهب الوقت وتضبط الساعة حسب توقيت أمزجتها الخاصة، دون أن تبالي بالأرواح التي تتشبث مكرهة بوسائط النقل العامة، وتتابع أعمارها بانتظار موت عشوائي أو حياة لا تشبه الحياة.

طابور الزبداني الخامس

محمد كرم | أوكسجين

نشأته في مدينتنا :

لم يكن مصطلح الطابور الخامس معروفاً أو مطروقاً على مسامع أهالي الزبداني، ولكن مع بدء البذور الأولى للثورة ظهر واقعياً متمثلاً بالأشخاص المنطويين تحته والذين شاركوا بفعّالية كبيرة بهدم المدينة إجتماعياً قبل المشاركة بالفترة اللاحقة بهدمها عمرانياً.

مكان و زمان وجود الأشخاص المتمثلين به:

يتواجد هؤلاء داخل المدينة منذ فترة بعيدة حتى قبل قيام الثورة بكثير نشاطهم كان خفياً بكتابة التقارير والإضرار بالناس مستفيدين من ذلك سلطوياً أو مادياً وكانوا هم آذان الجدران التي يخاف منها الجميع. مع بدء المرحلة الثورية التي دخلتها المدينة من أوسع أبوابها بدأ عمل الطابور الخامس بالتطور تدريجياً، فمن مراقبة المظاهرات وتصويرها إلى كتابة التقارير بالأشخاص المشاركين ومواعيد المظاهرات، حيث بدأ الأمر بالتطور أكثر فأكثر حتى بلغ مرحلة العلانيّة فمنهم من شارك بحملات القمع والمداهمات ومنهم من شارك بعمليات تعذيب المعتقلين أو بعمليات اغتيال لرموز ثورية داخل المدينة وطبعاً من كشف غطاء رأسه منهم أُرسل فوراً للقاء حتفه، فكثيرة حالات قتل المخبرين ممن تم التأكد من عمالتهم بالدليل القاطع أو بنفيهم خارج المدينة بعد إنذارهم بمغادرتها فوراً.

ولكن رجس أربعون عاماً لا تمحوه ثلاث سنوات ثورية ببساطة، فالتجنيد من أهم صفات ذلك الطابور الذي يسعى دائماً للإنتشار مهما كانت خسائره مستعيناً بضعاف النفوس، فمنذ قطّع أوصال التواجد العسكري للنظام داخل المدينة وخسائر الثوار تأتي ضربة واحدة فمن جُنّدَ منهم وبقي فيها مختفياً بعباءة الثورة كانت آثامه أكبر وهناً، بدأت المرحلة الثانية المتمثلة بالهدم العمراني والقتل الجماعي الممنهج. هؤلاء هم الكاميرات الحيّة ذو البث المباشر لهذا الفرع الأمني أو ذاك وأصبح عملهم يتمثل بإلقاء الشرائح الذكية التي تُعنى بتحديد الأهداف بدقة قرب مراكز تجمع الثوار أو في العيادات الميدانية غير مكترثين بأي حس إنساني لطفل مصاب داخل إحداها ومعرفة كل التطورات والخطط المتفق عليها بين الكتائب الموجودة على الأرض.

الغريب هنا والمدهش حقاً أنهم يعانون ما يعانيه من بقي داخل المدينة فهم تحت نيران المدفعية و القذيفة سلاح صُنِعَ ليقتل، لن يميز بين صديقٍ أو عدو وهو ضمن الحصار فهو جائع تماماً كذلك العجوز الذي لم يغادر ومقطوعة عنه كل مقوّمات الحياة الطبيعية فهم داخلها خاسرون قطعاً و قد يُفضح أمرهم ويقتلون كما حدث مع أمثالهم أو قد يموتون على زغاريد بنادق من وضعهم هنا ليكونوا عيوناً لجسم بقي خارجاً، أما من جُنّد ليراقب من نزح منها فهو أيضاً اختار العلانيّة لكن بذكاء الهروب لعيش مؤقت فهو خائن يبيع أهله وعرضه مقابل فترة زمنية سلطوية أو مقابل مال زائل فالتاريخ لا يُنسى والطفل لا ينسى وتلك المدينة لا تنسى.

نتائجه :

كما أفرز الطابور الخامس ما يسمى الطابور السادس بذكاء وحنكة معتمد على الفطرة الإنسانية ليصل لمبتغاه بدون أي خسائر إضافية وهم الأناس العاديين ممن ينقادون خلف الإشاعات يروّجون لها بمجرد دخولها بمجراهم السمعي بسرعة أهتزازات اللسان التي أصبحت تفوق سرعة الضوء لا يفكرون بها إلا عاطفياً أو لأنها تسبب الخوف لهم ووضع احتمالات ليست موجودة أصلاً في ذهن ناشرها الأول، فالعقل البشري عاشق للإشاعات ومبدع في بلورتها حسب أهواء الأشخاص وما إن يصل العقل لمبدأ الإحتمالات حتى يكون منتج الإشاعة قد وصل لهدفه المنشود دون أي عناء يُذكر و بسريةٍ تامة حيث ترك لناقلها حرية النتائج ليختار منها فيما بعد ما يناسبه تماماً ويخدم مصالحه.

في النهاية لا يسعني أن أقول إلّا : إختر موقعك بإنتباه **(فشعبٌ لا يَصْدقُ النيّة كثيرةٌ خطواته المتّعثرة لنيل الحرية)**

.

www.syriaoxygen.com

الزبداني في مواجهة اقتحام

الزبداني | أوكسجين

استشهاد خمس شبان بالقصف على مدينة الزبداني التي تطالها قذائف الدبابات وبراميل الطائرات خلال هذا الأسبوع، حيث يتوزع القصف في الزبداني على عدة حواجز محيطة بالمدينة منها الحوش وجملا والمعسكر وحرش بلودان وحواجز الغربي وغيرها. وتختصر قصة الشهداء الخمسة في ملامح رائعة عن قدر التضحية المقدم من أبناء المدينة إذ استشهد اثنان تحت القصف، ليتقدم آخرون لانقاذ الجرحى فاستهدفتهم قذيفة أخرى ليلحقوا برفاقهم وهم (المهندس رضوان الزين، عمر الكناكري، عبد الرحمن أبو حمد، عمر أبو حمد، أحمد الزين) وتعرض طفل كان يلعب بالكرة مع رفاقه لإطلاق نار من عناصر حاجز مشفى الحكمة لتستقر رصاصة في صدره.

إلى جانب كل مايحدث تتعرض المدينة لحملة كبيرة من الشائعات إعلامياً وسياسياً وعسكرياً، ففي الإعلام ذكرت محطات الأخبار الفضائية عن آخر معاقل الثوار في القلمون "الزبداني" وذكرت أخرى أن مقاتلي المعارضة ينسحبون باتجاه الزبداني، وأنّ أعداد المقاتلين فاق الـ ٢٠ ألف مقاتل، والنظام سيفتح معركة جديدة ويمّهد لاقتحام المدينة.

ومن جهتها روّجت حواجز النظام القريبة من الزبداني عن اقتحام قريب للمدينة حيث همس أحد العساكر سراً للمارّة "ديروا بالكن .. في اقتحام قريب للزبداني"، ليس حباً بأبناء وطنه وإنما لبّث الذعر والخوف لإضعاف العزيمة لا أكثر.

في حين اجتمع أهالي الزبداني النازحين منها في حاليَا ومجمّع اللؤلؤة والشلاح مع لجنة المصالحة (التي تشّكلت من فترة قريبة لتسوية أوضاع المدنيين والعسكريين والمسير في هدنة وتسوية عامة للمدينة)، وجاء الاجتماع بعد بث إشاعات بسحب حاجز الشلاح وحاجز الحكمة وحاجز الاستراحة الواقع أمام استراحة مجلس الوزراء في المدينة، طلب الأهالي من العقيد "نزار" المسؤول عن الإستراحة عدم انسحابه خوفاً من تمادي القصف ليصل إلى مكان نزوحهم فيضطرون للنزوح من جديد، وكان جواب العقيد : "أن الأوامر جاءتنا بالإنسحاب لأن الجيش سيقتحم المدينة عما قريب"، وطلب من الأهالي التحدّث مع أبنائهم الباقين في المدينة و المسلّحين لتسليم أنفسهم وتسوية أوضاعهم قبل دخول الجيش. يرى بعض الشبان ممّن تخلفوا عن الخدمة العسكرية وأُجبروا على البقاء في الزبداني أنّ هذه التسوية يمكن أن تخفف من الضغط عليهم كما قال أحدهم ويُدعى "أنس": "أنا لا أريد أن أموت في الجيش و أنا أقتل أبناء بلدي أو أقصف وأحرق منازلهم أو أكون سبباً في اعتقالهم، لذلك تخلّفت عن خدمة العلم وعدت إلى مدينتي خوفاً من اعتقالي على الحواجز". ويرى آخر أنه انشق عن جيش النظام ليحمي أهل بلده كـ "محمد" الذي نزل في إجازة لزيارة أهله وقرر عدم الرجوع بعد ما رأى الزبداني ركاماً وحطاماً وجُلَّ أصدقائه معتقلين أو شهداء.

من جانبٍ آخر تخوّف الأهالي من هذا الاقتحام ومن الشائعات ونشبت الخلافات بين الثوار وأهاليهم _وهذا ما أراده النظام_ ليُفقدو الحاضنة الشعبية لهم وتهون عزيمتهم، وذكر "عمر" ناشط من الزبداني "أن المدينة صامدة وأن أي عملية سحب للحواجز ستسمح للثوار بالتقدّم أكثر وتوسيع دائرة عملياتهم"، هذا وصرّح الشيخ أبو عدنان القائد العام لكتائب حمزة بن عبد المطلب التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية: "أنّه لاصحة لما تناقلته وسائل الإعلام عن فرار الثوار من يبرود و معاق ولا منطقة أخرى إلى الزبداني، و المرابطون فيها هم من أهل البلد وليس بينهم غرباء". ويتخوف أهالي الزبداني من مجزرة سيرتكبها النظام في حال اقتحامها للبلدة بينما يعد الثوار العدة لمجابهتهم والدفاع عن مدينتهم إيمانا منهم بقول الله تعالى (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله).

كشف المستور

جميل عمار | أوكسجين

هناك مثل شعبي مكروه يقول: **"اذا شفت الأعمى طبّو مانك أرحم من ربه" (أستغفر الله فهو ارحم الراحمين)** ربما هذا المثل يردده من لا يؤمن برحمة الله وعدله وهذه حالنا في سوريا فكل الأقطاب القادرة على إيقاف هذه المجازر التي ترتكب في سوريا تؤمن بهذا المثل وتعمل به، فالغرب ممثلاً بأمريكا وأوروبا والشرق ممثلاً بروسيا والصين ترى أن الحرب الدائرة في سوريا بين النظام والمعارضة هي حرب عميان ولا ضرر من دفعهم أكثر نحو الهاوية طالما أن تلك القوى لا تدفع ثمناً يذكر في هذه الحرب الضروس بل على العكس إنها تحصد نتائج مذهلة بأرخص الأثمان، فالغرب حليف إسرائيل جعل آخر قوة بجوار إسرائيل من الممكن أن تشكل عليها خطراً لو تبّدل نظام الحكم فيها قوة لا يحسب لها حساب لنصف قرن قادم فالحرب وفرت بوليصة أمان بالمجّان لإسرائيل ومتلازمة الإرهاب في ذهن الغرب جعلته يصمت على تحول سوريا إلى منطقة جذب لكل تطرّف في العالم الإسلامي لينتحر فيها أيضاً دون أن يخسر جندياً أو تنفجر في مدنه قذيفة هنا أو هناك، والمراقب للساحة الدولية يلاحظ انعدام أيّة عملية إرهابية أو انتحارية طوال سنوات الحرب في سوريا التي مضى عليها ثلاثة أعوام وهذه ثمرة جناها الغرب بالمجّان، والحرب الباردة بين معسكر الغرب والشرق عادت لتطفو على السطح من جديد واستطاع الغرب أن يسجل نقاط لصالحه ضد المعسكر الشرقي من خلال إسقاط صورة المعسكر الشرقي أخلاقياً نتيجة تحالفه مع نظام الأسد، الأمر الذي أدى إلى نشوء كراهية كبيرة له في العالم الإسلامي عموماً وبالشرق الاوسط خصوصاً، ثم يأتي الصراع مع الإسلام السياسي الذي سجل مؤخراً انتكاسات شديدة سواء على أداء جماعة الأخوان المسلمين في مصر وسوريا والسلفيين من خلال إدارة الصراع المسلح بذهنية متخلفة أو قبلية يوجهها النظام، والغرب والشرق معاً لتصوير الإسلام أنه حالة تاريخية لا تنفع لإدارة الصراع فجعل صورتها منفرة بين المسلمين قبل الآخرين ولعلّ هذا الجانب من الأزمة السورية هو الجانب الوحيد الذي يشترك ويتضامن فيه الغرب والشرق مع النظام في تنفيذه الدقيق، أما إزكاء الحرب المذهبية بين السنة والشيعة فالغرب يرى فيها إضعاف للفريقين معاً بينما ترى فيها إيران التي تمثل خزان الحقد الشيعي فرصة لاستعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية من خلال الحلف الشيعي الذي يبدأ في ايران مروراً بالعراق وسوريا ولبنان ولينتهي بقضم جنوب تركيا و دول الخليج لتحويل الخليج العربي إلى بحيرة نفط فارسية الهوى والمذهب في ظل سبات الدول الإسلامية والعربية ذات الأغلبية السنّية من خلال إشغالها بنفسها، كما يحدث بمصر قلعة أهل السنّة، وفي تركيا التي كانت إمارة أهل السنّة على مدى تسعة قرون وتحاول أن تعود لتأخذ دوراً طليعياً في العالم الإسلامي المتحّضر.

مما لا شك فيه أنّ الدول الغربية تسعى لتكون سوريا دولة أكثر ضعفاً وتبعيّة وذات هوى غربي على أن تدخل نادي السلام مع إسرائيل بأقرب فرصة ممكنة، على المقلب الآخر فإننا نرى ان روسيا تحاول ان تسترجع دور الاتحاد السوفيتي من خلال عملية كسر العظم لأوروبا وأمريكا على الارض السورية ولقد استفادت من درس ليبيا جيداً، وهنا فهي على استعداد للقتال والمناكفة كي لا تخرج من آخر نقطة ارتكاز لها على حوض المتوسط.

"بوتين" يعيش وحلم عصر القياصرة الروس، لذلك فهو يمارس سياسة العناد والمواجهة المكشوفة مع خصومه في الأزمة السورية وعلى الرغم من تاريخ روسيا الشيوعي والذي مازال ينسحب على جوهر سياستها الحالية كزعيمة للمعسكر السياسي الشرقي بغض النظر عن الإنفتاح الإقتصادي الحر الذي تقوده مافيا متحالفة مع النظام إلا أن روسيا في سبيل تفوقها على خصمها التقليدي على إستعداد للتعاون المباشر مع إيران ذات المنهج العقائدي، روسيا ممكن أن تضحي بالأسد شريطة أن لا تخرج مهزومة من سوري، وهذه معادلة يمكن الوصول الى حل توافقي فيها، أما إيران فسقوط الأسد يعني سقوط مشروعها النووي وبداية النهاية لحكم الملالي فيها، حيث أن نجاح الثورة سيعطي دفعة قوية لتيار الإصلاح في إيران لقلب الطاولة على رؤوس الملالي وكما أسلفنا سابقاً فإن الحلف الشيعي يمثل لإيران مسألة حياة أو موت لحلم الامبراطورية الفارسية الذي لو تحقق تصبح ايران لاعب دولي يتحكم في اكثر المناطق حساسية بالعالم وتصبح من خلال جوارها لإسرائيل تشكل شريكاً بالإكراه للعب دور الشرطي ولحماية مصالحها، إيران نجحت إلى حد

كبير بإقناع الشيعة العرب أنها الحامي للمذهب الشيعي فأغفلت البعد السياسي لمذهبها الشيعي المتمثل بالحركة الصفوية التي سخّرت العقيدة الشيعية لفرض نفوذها على المنطقة العربية والإسلامية منذ أيام اسماعيل الصفوي وجعلت من المذهب الشيعي حصان طروادة لدخول المنطقة العربية وأسست الحوزات الدينية في قم الكوادر النائمة وبثتها في كل من العراق و سوريا ولبنان وحاولت بالإسترضاء كسب ودّ الشيعة العرب، وعندما استعصى عليها بعض التيارات الشيعية ذات البعد القومي تحول الحصان إلى وحش كاسر يغتل معارضيه من الشيعة العرب ويحاربهم فكان اختفاء الإمام موسى الصدر ضرورة لاستكمال مشروعها التوسعي ومن ثم حربها مع حركة أمل الشيعية عن طريق كسر عضدها بواسطة حزب الله الحليف الجديد والقوي لإيران وتحويلها إلى حركة تابعة لا حول ولا قوة لها.

جاء سقوط بغداد ليعطي دفعة قوية لمخطط الحلف الشيعي ولم تعد هنالك معضلة لظهور الهلال الشيعي سوى إخضاع حلقة الوصل ألا وهي سوريا، لذلك يعتبر دور إيران كحليف للنظام السوري دوراً محورياً بالنسبة لها ولعلّ استئثارها بالوصاية على سوريا تقدمه على مشروعها النووي، أمّا حزب الله فهو رأس الحربة للمشروع الإيراني في المنطقة استطاع أن يستأثر بعض المقاومة في المنطقة ليصبح هو الند الوحيد لإسرائيل بالعلن وشرطي لحدود فلسطين المحتلة الشمالية كعرّاب لتقاسم النفوذ الصفوي الصهيوني للمنطقة، إلا أن دخول حزب الله إلى جانب النظام السوري بالمعركة كلّفه الكثير، حيث سقوط مئات القتلى و بدأ يشكّل قلقاً على قيادة الحزب داخل لبنان وسياسية الضربة الوقائية التي يدّعيها لمنع دخول الجماعات المتطرفة إلى لبنان بدت واهية، فالتفجيرات الأخيرة والصراع المسلّح في طرابلس أسقط هذا الإدعاء كما أنّ حزب الله لم يتوقع أن الحرب ستطول إلى هذا الحد وستكلفه اضافة الى قتلاه سقوط رمزيته كحزب إسلامي مقاوم من خلال التصاقه بالنظام السوري الذي سقط على الصعيد العربي والإسلامي وجر معه حليفه الحزب، سقوط النظام كارثة بمعنى الكلمة له فهو سيسقط الجدار الذي يستند إليه الحزب شرقاً وسيقطع طرق الإمداد بعد الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل و ألمانيا مما يعني تصدّع دوره داخل لبنان وبداية النهاية لعربدة إيرانية في لبنان.

يبقى النظام السوري الذي تحوّل إلى طفل رضيع يتحول من ثدي إلى آخر فتارة في الحضن الروسي و أخرى في الحضن الإيراني. النظام السوري يعلم تماماً أنه لن ينجح في إخماد الثورة ولكنّه يجاهد لإطالة أمد الصراع وصولاً إلى تقاسم نفوذ أو الخروج الآمن، والثمن الذي يدفعه حتى الآن لم يطال العائلة الحاكمة فهي بمنأى عن الأخطار حتى اللحظة.

هذه مكاشفة مختصرة لواقع الأطراف الإقليمية المشاركة فعلياً في الأزمة السورية، وللحديث بقية نستعرض فيه بقية الدول الاقليمية ذات الأدوار الثانوية ودور المعارضة السوريّة بشقيها السياسي والثوري.

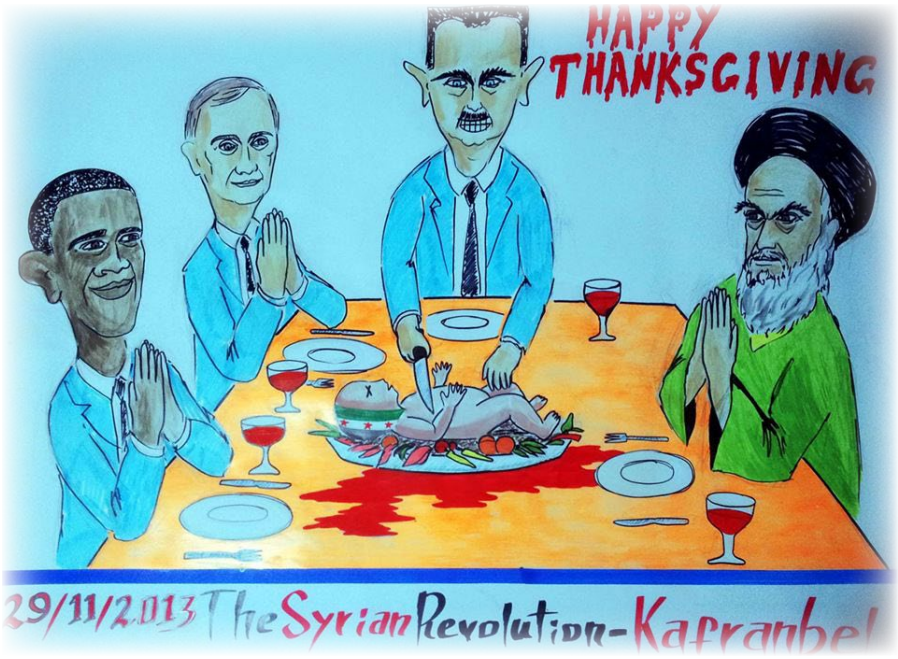

"طريق العودة إلى حمص" فيلماً ... وحياة

غرام الحسين | أوكسجين

إن "الطريق إلى حمص" قد يكون هو "طريق الحرير" لكل قوافل الأبطال والمجرمين، قوافل الفَراش والجراد، قوافل الجِمالن والذئاب، قوافل الجائعين والمتخمين، قوافل المؤمنين والكافرين.... قوافل كل المتناقضات! حمص التي كانت نورَ الثورة، غارقةٌ في الظلام، حمص التي صدّرت الأبطال إلى كل المناطق تعاني من قلّة الرجال فيها، حمص التي نادت للجميع ما عادتْ تسمع أحداً. حمص ليست مجرد عاصمة للثورة، بل هي عاصمة لكل المغيبين والمنسيين في هذا العالم، هي عاصمة الخبز اليابس، والبرد القارس، هي عاصمة رجال ماتوا جوعاً وبرداً تحت أنظار هذا العالم وتحت قسوته! حمص هي الحبل السرّي الناشف، وهي والثدي الرملي، حمص حيث سيتركها الرجال تلاقي مصيرها وحيدةً وسيجلسون عند عتباتها وأعتابها ينفثون الحزن من دخان سجائرهم حول المواقد الشتويّة، ويترحمون على من بقيَ فيها من عشّاق ومجانين! حمص هي أن يترك الكُلّ بعضه، ثم يُترك الباقون للجوع، وأن يترك هذا الجوع ليصير ذئباً، وأن يترك هذا الذئب طليقاً... حمص حيث تُترك الرصاصة الأخيرة مصوّبة نحو القلب مباشرة.

الفيلم والفكرة:

عندما ذهبتُ لمتابعة فيلم "الطريق إلى حمص"، لم أكن أتوقّع أني سأسلك تلك الطريق الوعرة عبر حدود سيّجتها المخيمات الباردة، مروراً في حقول ألغام متناثرة في المناطق المحررة، لأصل إلى قلب الجحيم الجائع...هنا حمص!يقول المخرج طلال ديركي عن فكرة الفيلم واختياره لحمص بالذات: "انطلقت فكرة الفيلم من رغبتي أن يكون هناك عملاً يعوّض غياب الإعلام العالمي عن الساحة السورية، غياب الإعلام كعينٍ ثالث جعل الحقيقة عوراء في سوريا!تنقلتُ في عدّة مدن قبل وصولي إلى حمص، حمص الغارقة بالغناء والمظاهرات والأعلام والأضواء والهتافات الحماسية، أرسلتُ بعد عودتي إلى دمشق خمس دقائق تصوير للمنتج، دقائقاً كانت كفيلة لانطلاق المشروع. أكثر اللحظات العالقة في ذاكرتي تعود لنهاية شهر نيسان العام ٢٠١٢، فبعد انقطاعي عن حمص لمدة شهرين، عدت إليها وقد استشهد الكثير من أصدقائنا ومنهم المصور والإعلامي مظهر طيارة، والمصور أسامة كان لايزال قيد العلاج بعد إصابته بقذيفة هاون، المدينة المحررة فقدت سكانها، لقد ترك الجميع منازلهم، الدمار انتشر في أغلب الأبنية، ولا مظاهرات بعد اليوم فلم يبقَ سوى مجموعات مدافعة عن المدينة، دخلنا شارع القاهرة ، الموقع الرئيسي في الفيلم، لكن هذه المرة عبر البيوت المهجورة، مازالت مشاهد الغسيل المنشور داخل البيوت تثير القشعريرة، رسومات الأطفال على الجدران، بعض صحون الفطور ما زالت على الطاولة، كل صورة في مدينة الأشباح ما زالت تحمل روح السكّان المهجّرين قسراً" .الساروتحمص الساروت أو ساروت حمص، كلا الحالتين تجوزان شِعراً وشرعاً ! فليس من الصعب أن تحوّل الساروت إلى أيقونة، ولن يتطلب الأمر سوى كاميرا تلاحق وجهه وصوته، حتى يصير .. وقد صار!يقول ديركي : "ولعدّة أشهر كنت أبحث عن شخصيتي المحورية، وعندما التقيت مع الساروت، لم يتطلب الأمر سوى حديث مقتضب معه، حتى أعرف إنه ضالتي، شاب ذو ١٩ ربيعاً موهوب وذو شخصية محبوبة، شجاع يتقدّم الجميع في المظاهرات ولا يخشى من كشف وجهه".كاميرا بلا عدسة !اسامة، كان مقاتلاً من نوع فريد، رصاصته تلمع في العيون "فلاشات" حادّة، حتى إذا ما استقر الضوء، تجمّد الزمان كـ صورة..!أسامة، هو الجريح المنسي على الحدود السوريّة اللبنانية، حيث لم يكن الجرح جواز سفر لعبور الحدود، بل كان -وللأسف- جواز لغياب تجاوز عاماً من الانتظار .. هل سيعود يوما ما؟ هل سيتجمد الزمن ثانية في عدسته؟ أم سيصبح أسامة مثل مئات الآلاف من السوريين المغيبين في معتقلات الموت مجرد أرقامٍ باردة !أعتقل أسامة الحمصي في صيف العام ٢٠١٢، بعد اصابته في شهر أذار ٢٠١٢ أثناء عمله في مشفى ميداني، فقد أصابت قذيفة هاون السيارة التي كان يستقلها داخل الخالدية، نقل بعدها إلى المشفى الميداني الذي كان يعمل به، وأجريت له جراحة ميدانية ليُرسل بعد ذلك إلى لبنان لإكمال العلاج، لكنّه أعتقل في طريق عودته على الحدود السورية اللبنانية من قبل قوات الأسد، وحتى هذا اليوم لا يُعرف مصيره أو مكان اعتقاله.إخراج أم خروج!عبثاً كان طلال، المخرج، يتجنب أن يتورط عاطفياً في الفلم، عبثاً حاول أن ينسى الوجوه والأسماء، عبثاً حاول أن يكون احترافياً وبارداً وعلى مسافة واحدة بين القلب والعقل، لكن عند عرض الوجوه .. لم يتمالك إلا أن ينحني إلى صديقته الجالسه إلى جانبه خلال العرض الأول ليهمس لها: كل هؤلاء قد ماتوا ، أجابته: كلنّا ميتون !!هنا أ تمّ الموت دورته الكاملة وهو يركض في "الطريق إلى حمص" !طلال ديركي كان صاحب قراره عندما دخل طريق حمص ، لكنه-بعد ذلك- لن يكون حرّاً في قرار الخروج منه ..فحمص عالقة في كل زوايا الضوء والظلال ...في الكلام عن مشاركات الفيلم يقول المخرج طلال: "شارك الفيلم كعرض افتتاح لمهرجان إدفا (IDFA Film Festival Competition I Amsterdam) للسينما الوثائقية في هولندا، تلا ذلك مشاركته في مهرجان صندانس (Sundance Film Festival ٢٠١٤) للسينما المستقلة في أمريكا ـ وقد حصّل جائزة أفضل فيلم وثائقي ـ ، ثم مهرجان غوتنبورغ (٣٨th Göteborg International Film Festival) في السويد ومهرجانات حقوق الإنسان في كل من فرنسا والدنمارك وسويسرا وبريطانيا وأمريكا. وقد حصّل جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان جنيف لحقوق الإنسان (FIFDH Genève) وجائزة معاهد السينما في باريس ـ ، وشارك في مهرجان فيلم ومخرج في نيويورك (New Directors/New Films film festival (New York) ـ وقد حصّل جائزة أفضل فنان واعد في مهرجان فول فريم في أمريكا Full Frame Documentary Film Festival in Durham ـ وجائزة أفضل وثائقي في مهرجان سلوفانيا للفيلم الوثائقي بالاضافة إلى العديد من المهرجانات حول العالم.وأما عن هدف الفيلم وعدم نشره عبر الإنترنت حتى الان ، قال : "لعدة أسباب أهمها شروط العقد مع المحطات والمهرجانات، الفيلم صنع ليكون رسالة السوريين إلى باقي الشعوب، وما تقوم به المهرجانات حول العالم وما يتبعها من تغطية إعلامية شكلت داعماً مساهماً.من الناحية التمويلية فقد تمّ دعم الفيلم من عدة جهات ثقافية كصندوق دعم السينما مأفاق، ومؤسسة بريثا التابعة لمهرجان أدفا في أمستردام، يضاف أيضاً أن الفيلم بالإنتاج المشترك مع محطة أرتيه الفرنسيه الالمانية والتلفزيون الياباني وتلفزيون راديو كندا. وأعتقد أنّه حال انتهاء عروض السينما سننشر الفيلم على الإنترنيت". في النهاية...حمص هي الطريق!"الطريق إلى حمص" لم يكن بالحقيقة مجرد "طريقٍ" إلى حمص، بل كانت حمص هي ذاتها، بكل كرامتها وكبريائها، طريقاً !

وسائل الإعلام في زمن الحروب
حرية تعبير أم تحريض على الحرب

مسعود عكو | أوكسجين

إن حرية التعبير حق مكفول بموجب القانون الدولي لكل فرد أو جماعة. ولا يحق لأية سلطة فردية أو جماعية انتزاع هذا الحق عن الأخرين تحت أية ذريعة كانت. ولكن نظم القانون الدولي حرية التعبير، وحرية المعلومات وعرف جوهرها وروحها بأنها حق أساسي للإنسان، وحجر الزاوية لجميع الحريات التي تنادي بها الأمم المتحدة.وعززت المنظومة الأممية هذا الحق بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠/١٢/ ١٩٤٨ حيث نصت المادة ١٩ منه على أنه: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية".كما عرفت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان حرية الرأي والتعبير بأنها "أحد الشروط الأساسية لتطور المجتمع الديمقراطي ولنمو كل إنسان".بالإضافة الى القرار ١٠٤ الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في العام ١٩٩٠ الذي "يسلم بأن الصحافة الحرة والمتعددة والمستقلة عنصر أساسي في كل مجتمع ديمقراطي".ولكن الخطاب التعبوي الطائفي والمحرض على العنف والكراهية والحرب الذي تنتهجه وسائل إعلام النظام السوري ووسائل الإعلام الشيعية اللبنانية، هو غير شرعي ومحظور وفقاً للمفهوم الأممي لحرية الرأي والتعبير ويجب مكافحته واعتباره يخرج عن حدود حرية الرأي والتعبير ولا يستتبع أي حماية له.واجب وسائل الإعلام ليس فقط الامتناع عن نشر كل ما يشكل دعوة الى العنف والتمييز وإنما من واجبها ان تسهم في تدعيم السلام بين الشعوب والتفاهم بين الدول. حيث أصدر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إعلاناً بشأن المبادئ الأساسية الخاصة بإسهام وسائل الإعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي، وتعزيز حقوق الإنسان، ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض علي الحرب، في دورته العشرين، يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨. وأكد الإعلان أن ممارسة حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام المعترف بها كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، هي عامل جوهري في دعم السلام والتفاهم الدولي. أضف الى ذلك واجب على وسائل الإعلام في توخي الدقة والموضوعية وعدم التحيز وتشويه الوقائع عند نقلها للخبر.يحمي القانون الدولي الإنساني المدنيين جميعاً، وكذلك الكوادر الطبية والعاملين في المجال الإنساني، والإعلام ورجال الدين وكل شخص لا يحمل سلاحاً. وتسقط الصفة عن كل هؤلاء إذا أصبح حاملاً للسلاح سواءً استعمله للقتال أو للحماية، فيصبح هدفاً مشرعاً للخصم. ولكن يجب أن يتناسب حجم الضرر وقوة الهجوم.يحمي القانون الدولي الإنساني الأعيان المدنية (المساكن، دور العبادة، المشافي، الأفران، المقرات الحكومية المدنية، هيئات الإذاعة والتلفزة، المدارس، الملاجئ) ولكن تسقط عنها الصفة المدنية والحماية، إذا ما استعملت في الحرب كمقرات للأسلحة، وتبادل النيران، أو قام مسلحون باحتلالها والسيطرة عليها والانطلاق منها لتنفيذ العمليات العسكرية. وتصبح هدفاً مشروعاً للخصم، ويجب أن يتناسب حجم الضرر وقوة الهجوم مع الميزة، والهدف المراد تحقيقه، وأن يحد قدر الإمكان من الأضرار الجانبية. وأن يبلغ عبر كافة الوسائل عن نية القوات العسكرية مهاجمة ذلك المكان.يحمي القانون الدولي هيئات ومقرات الإذاعات والتلفزة، ولكن تسقط هذه الحماية إذا ما بثت هذه الهيئات أية نشرات إخبارية، أو برامج، أو أفلام تحض على الحرب والعنف والكراهية والاقتتال. فتصبح هدفاً مشروعاً للخصم ولكن يجب أن يتناسب حجم الضرر وقوة الهجوم. وأن يتم إبلاغ هذه الهيئات عبر كافة الوسائل عن نية القوات العسكرية مهاجمة ذلك المكان.إن استمرار هذه المؤسسات الإعلامية في التحريض على العنف والكراهية وشن الحروب، يضعها في خانة الأهداف المستباحة للخصم ووفق القانون الدولي، إلا إذا توقفت عن كل تلك الممارسات التحريضية.

هل حربنا طائفية بين السنة والشيعة

سماح هدايا | أوكسجين

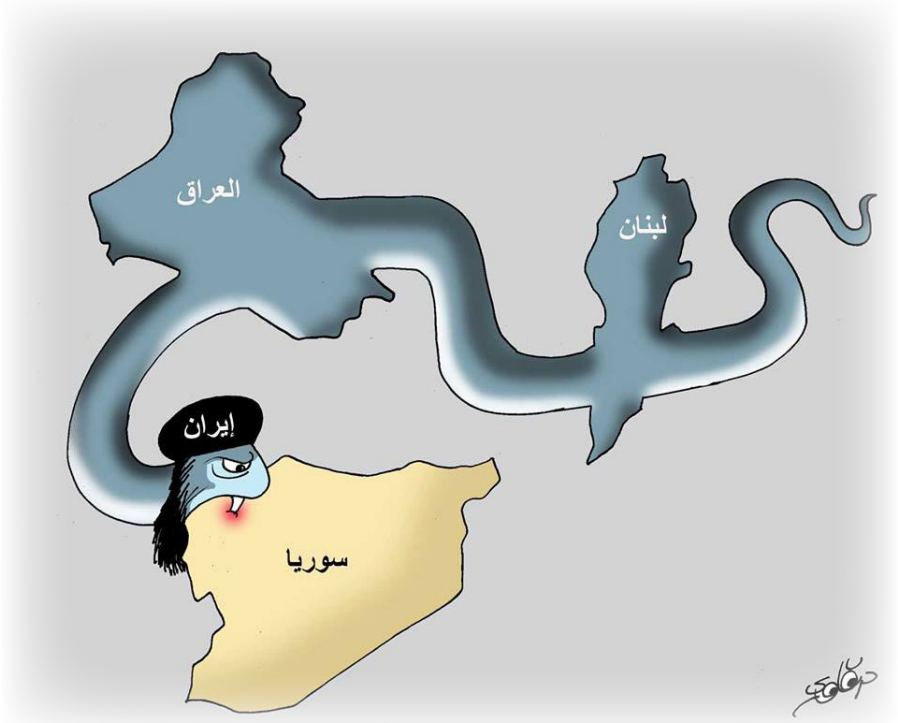

أن تبقى ضحية التاريخ، ولا تقاوم لتتعافى من تبعيتك وتصنع ذاتك؛ فهذا قرار بأن تكون ذليلاً ضعيفاً ناقماً على نفسك بسبب نقصك عن الآخرين. فتسوّغ تصاغرك وعجزك وإخفاقك بالمظلومية والثأرية وتآمر الغير عليك. أنت الخاسر قبل أي أحد آخر، واللجوء لاضطهاد نفسك باللطم والتباكي وجلد الذات وتحطيم الآخر؛ هو جزء من معاقبة نفسك على تخاذلها. أمّا تعذيب الآخرين تحت مسمى الانتقام التاريخي؛ فلأنك تشعر بالنقص والضآلة. وبغض النظر عن كل التسويغات؛ فإن العواقب المسؤول عنها دموية عليك وعلى غيرك. للأسف هناك كثيرون في واقعنا، من الذين يشنّون هجوماً شرساً على المطالبين بالنهضة والحرية والكرامة، والثائرين على الواقع وانسداد الأفق التاريخي. فليس هناك أبعد غوراً في الباطل من المنافق والجبان الذليل. ونحن كنا أغلقنا الباب علينا داخل مرحلة واسعة من تاريخنا، ترسّخت تحت تصنيف الامتهان. وفجأة ومن دون استعداد، هبّت الرياح وعصفت بالأبواب الموصدة، وكشفت الستار عن الذي سكت الضمير عليه وعنه. واندلعت بوجه الثورات حروب طاحنة جاءت رداً ممنهجاً على التغيير، الذي لو استمر ستسقط العروش الفاسدة الطاغية في بلادنا. فإذا نحن أمام ميراث فظيع من طائفية وعنصرية ورجعية، كانت تلوّنت وتبطّنت بأشكال كثيرة. وإذ بعقل طائفي مستبد متواطئ معه شبكة من أنظمة عالمية يعملان للقضاء على مشروع التحرر والاستقلال. **فهل حربنا طائفية؟ بين السنّة والشيعة؟** بين الإسلام العربي والإسلام الفارسي؟ بين الأقليات المحتكرة للقرار وبين "الإرهاب" الإسلامي. هل هي حرب قومية بين العرب والفرس؟، أسئلة كثيرة والإجابات واضحة، لكن لايزال هناك من يرفض قبول الإجابات ويستنكر افتراض الأسئلة. هي حتماً حرب تحررية عقب ثورة الحرية والكرامة وحرب مقابلة ضدها، لكنها أيضاً حرب بين العرب والفرس والدين أحد وجوهها، مثلما كانت حروب الفرنجة على العرب تحت مسمى الحروب المقدسة **(الصليبية)**، ومازالت مستمرة بين الغرب والعرب؛ إذ لا يمكن تبرير هجوم بربري شرس يقتل البشر ويصنفهم بين أشرار وأخيار إلا بعصبية قومية ودينية، وبشرعية عقائدية وتشريع سياسي له مظلومية حقوقية. لعل الأكثر صدمة هو موقف عموم الأقليات الدينية، من إسلامية وغير إسلامية، في الانحياز للاستبداد والطغيان بحجة الحياد والخوف من الإرهاب. كذلك تصعيد النزعات الانفصالية لدى الأقليات العرقية، بالإضافة إلى موقف أطياف الرماديين من جميع الفئات والمكونات، يتبع ذلك تخاذل الأنظمة السياسية الحاكمة التي تدّعي حماية العروبة والإسلام، وهي في مرمى الهجوم شعبياً وشعوبياً، وقد تواطئ أكثرها مع الهجمة الدولية المعادية للثورات العربية بحجة الإرهاب؛ خوفاً على عروشها. عموم الأقليات رفضت الثورة، حتى قبل أن يكون هناك قواعد للمتأسلمين المتطرفين، بالتحديد الطائفة العلوية، فتقاعست عن نصرة الثورة السورية السلمية، وعمل منهم مع النظام بحجة محاربة المندسين والخونة ثم الإرهابيين، متناغمين مع حمى الحرب العالمية على الإسلام. وليس الادّعاء بأنهم وقعوا بين نار النظام الذي يتحكم بهم وبين المتعصبين الإرهابيين مقبولاً، فهم تحالفوا ضد شركائهم في الوطن، وراحوا يطالبون بأنواع من ثأر تاريخي عدائي، رافضين التخلي عن مكاسب استئثارهم بالسلطة؛ علماً بأن الثورة في شعاراتها وحراكها مدّت يدها لهم، كذلك فعلت المعارضة.

النظام الأسدي لم يورط أحداً؛ بل الجميع انجرفوا معه في الحرب حتى لا يخسروا ما كان في أيديهم. والفقراء من الطوائف كانوا الأكثر تورطاً بسبب جهلهم، وحاجتهم للوظائف التي يعملون فيها على حساب الملايين الكثيرة من الشعب. **لكن لأجل من يحارب بشار؟ هل لطائفته؟ لإيران؟ أم لإسرائيل؟ هل لكل ذلك؟.** حزب الله يسير بأمر إيران وهي عدو للعرب، لمصلحة من كان ومازال يحارب المالكي، ولماذا ذبح حتى الشيعة الذين عارضوه في الجنوب؟ لماذا يأتي الحوثيون وغيرهم لقتال الأبرياء في سوريا؟من المستفيد من هذه الحرب؟ومن هم أعداء العرب؟ الفرس، الغرب، الصهيونية، أو الصهيونية المسيحية اليهودية؟. إنها هي حرب احتلال للعقل والتاريخ والجغرافيا والإرادة، ولا يمكن اعتبار ما يجري في سوريا بالمطلق هو صراع سني

مع الشيعة والعلويين والواقفين معهم. مع أن الذين يقتلون سنّة، لكنها هي حرب تحررية. لذلك يجب إعادة النظر في المعركة ومصطلحاتها، فالثورة لما بدأت هدفها هدر التعايش ولن يكون، هدر التعايش برنامج سياسي منظم للاستقواء علينا وتحطيمنا. ليس جذر المشكلة في ثورة سوريا وفي الحرب عليها وعلى أهلها، الصراع السني، الشيعي، المسيحي، أو العلوي. إنه الصراع الاستعماري الأزلي الأبدي من منطلقات عصبية الشيعي الفارسي، الغربي الصليبي، الصهيوني، السني الوهابي،وعصبية الباطني الشعوبي. وأي ذبح في التاريخ كانت تدخل عليه قوى خارجية مستغلة الأقليات وبذرائع واهية. هذا لا يبرئ جموع الأقليات ولا غير الأقليات. لكن من الواجب معرفة المشكلة لتعرف النتيجة. الكل تدخّلوا في المجتمع باسم الدين أو العرق، حتى تركيا العثمانية، في الماضي بنت إسلاماً يناسبها وخطاباً عقائدياً برر لها الهيمنة، ويمكن أن يعاد الأمر من الجميع وفي أي وقت وتحت أي مسوّغ. جزء من المشكلة أن النخبة العنصرية التي ترتدي العلمانية كرؤية عميقة لاتينية، تصرّ على اجتثاث الآخر وعلى إقصاء الفكر الإسلامي وتقزيم نفوذ المسلمين سياسياً واقتصادياً وفكرياً. وفي المقابل وكجزء من لعبة التأزيم، جاء بناء قاعدة لا تقل وحشية وظلامية عن النظام الأسدي، تحت مسميات وتصنيفات إسلامية، وعبر أمراء حرب يستخدمون شارات الإسلام، ويتحركون وفق مخطط إرهابي دولي مدعوم من مخابرات وسلطات خفية، ويسير بتوجيه المتحكمين بالحرب وتجارتها، ليحاربوا مشروع التحرر والتنوير باسم محاربة ملّة الكفر. من الواضح أن مفهوم العروبة بمكونها الجوهري الإسلامي التعايشي الإنساني لا العنصري، والإسلام بمكونه الجوهري، لكن ليس الإسلام المنسوخ من المقابر أو من مضارب الوهابيين. ومعركة الأقليات هي الوقود لتشغيل التدخلات الخارجية وتمرير النزاع والتقسيم، لذلك يجب إنهاء تموضعها السياسي، فكرياً، عسكرياً، واقتصادياً، قبل بناء الدولة الديمقراطية وإلا لن ينجح البناء الديمقراطي، بل سيجري الاعتداء على الشرعية الديمقراطية بحجة الخوف من الإسلاميين والإرهاب. تضاءل اليقين بنجاح الثورات وعودتها إلى التوقّد والانتشار والتوسع؛ فيجمع أغلب المحللين على أن الثورات انتهت، ودخلنا في حرب أهلية وانحراف واقتتال طائفي. لكن هذا الكلام غير دقيق، وليس مبنياً على التحليل الموضوعي. فالحرب الطائفية قائمة منذ أمد والآن جاء حسمها. وهي مرحلة جديدة للثورات العربية؛ فبعد الخروج وتكسير الصمت والسعي لإسقاط النظام، أصبحنا الآن في حرب لتحرير الذات والوطن وكسر منظومات راسخة رجعية وفاسدة.

متصفح الإنترنت جوجل كروم

إجراءات الأمان والخصوصية

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

غوغل كروم هو متصفح إنترنت مجاني من شركة غوغل العملاقة. تم إطلاقه رسميا بإصداره الأول المستقر في كانون الأول من عام 2008, وهو يحتل اليوم 43% من سوق متصفحات الإنترنت, ما يجلعه المتصفح الأكثر انتشارا واستخداما في العالم وفق إحصاءات صدرت في آذار الماضي. وقد نشرت الشركة جزءً كبيرا من الكود الخاص بالمتصفح وجعلته مفتوح المصدر إلا انها اختفظت بالكود الخاص بقارئ ملفات PDF ومشغل فلاش, وهما من اللاوحق التي عادة ما يشتغلها المخترقون على نحو واسع.

يعتبر غوغل كروم من المتصفحات السريعة وسهلة الاستخدام والآمنة مقارنة بأقرانه من المتصفحات. فهو أكثرها سرعة في التعامل مع جافاسكريبت وهو أول من دمج فعليا نافذة البحث في شريط العناوين على الرغم من أن كل من فايرفوكس وإكسبلورر قد أعلنا عن خطط لهذا الدمج قبل غوغل.

مزايا الأمان في غوغل كروم

يتمتع غوغل كروم بميزة التصدي وحجب المواقع أو الروابط الخبيثة وروابط تصيد كلمات السر, وهو يعتمد على قاعدتي بيانات معرفتين لذلك ويقوم بتحديث أليته الداخلية لهذا العمل باستمرار.

يعتمد غوغل كروم على أليات مدمجة داخل المتصفح لقرائة ملفات PDF وعرض فيديوهات فلاش, وهو أم يميزه عن باقي المتحصفات, ويعمل في الحقيقة على التقليل كثيرا من خطر اختراق المتصفح.

يضم المتصفح ميزة تمكن من الفصل شبه الكامل بين ما يحدث في التبويبات المختلفة التي يفتحها المستخدم (tabs), وهو يوفر طبقة إضافية من الحماية.

المزامنة

تستطيع تسجيل الدخول إلى غوغل كروم من خلال حسابك على غوغل بالذهاب إلى (chrome://settings) وعندها سيسألك المتصفح فيما لو كنت ترغب بمزامنة تفضيلاتك على كروم على هذا الجهاز. عليك التفكير مليا بهذا الأمر واختيار ما يناسب ظروفك الأمنية. تضفي هذه الميزة سهولة كبيرة بالنسبة للمستخدم, حيث يقوم المتصفح بمزامنة لواحق وتطبيقات كروم والإشارات المرجعية والإعدادات الأخرى المرتبطة بحسابك مثل الملء التلقائي للاستمارات, وتاريخ التصفح وكلمات السر وغيرها (تستطيع معاينتها من خلال هذا الرابط: chrome://settings/syncSetup), كما يمكنك كروم من اختيار كلمة سر لهذه المزامنه وعدم الاعتماد على غوغل في تشفير بيانتك اثناء نقلها بين جهازك وبين مخدمات الشركة حيث تبقى على جهازك.

التصفح الخاص

يمكن غوغل المستخدم من التصفح الخاص, أي ان المتصفح لا يقوم بالاحتفاظ بأية بيانات تتعلق بنشاط المستخدم على الإنترنت أثناء التصفح, وهي ميزة تتوفر في سواه من المتصفحات وينصح باستخدماها دائما. في حال تسجيل الدخول إلى كروم من خلال حساب غوغل سيقوم المتصفح بالمزامنة حتى في حالة التصفح الخاص إن كنت قد فعلت هذه الخيار سابقا, وهو أمر بتوجب الانتباه له. للتصفح الخاص إنقر على أيقونة البرنامج بالزر الأيمن للفارة ثم اختير (New incognito window).

سجل أو تاريخ التصفح

يحتفظ كروم كغيره من المتصفحات بسجل نشاطك على الإنترنت, وهو يشمل المواقع التي تزورها, والملفات التي تقوم بتنزيلها, وملفات الارتباط, وكلمات السر, والصور والملفات المخبأة (Cash data), وبيانات التطبيقات المستخدمة (تطبيقات غوغل), وبيانات الاستمارات المملوءه تلقائيا (كاسم المستخدم مثلا لحساباتك على الإنترنت), إلا في حالة التصفح الخاص. لكن يمكنك أن تتحكم بما يحتفظ به كروم أيضا, كما يمنك حذف هذا السجل يدويا بالذهاب إلى إعدادات (Setting) ثم التاريخ (History). ننصح بإبطال تفعيل كل من الاحتفاظ بكلمات السر, والملء التلقائي للبيانات والتي ستجدها في الإعدادات المتقدمة.

للحصول على غوغل كروم: www.google.com/chrome

يتوفر كروم لأنظمة التشغيل التالية: وينوز, أندرويد, OS وأي فون OS ولنوكس.

مع أطفالنا اللاجئين في يوم اليتيم

سهير أومري | أوكسجين

بمناسبة **(يوم اليتيم)** في الأول من إبريل الجاري زار الهلال الأحمر الإماراتي مخيم الإمارات للاجئين السوريين في الأردن للاحتفال مع أطفال المخيم ، وقف الأطفال يستعدون للفرح يتجهزون لاستقباله لعله يجد طريقاً إليهم بعد أن صارت كلمة يتيم لا تصفهم وحدهم ، بل تصف ثورة خرجوا من رحمها تخلى عنها القريب قبل البعيد ، وتصف أرضاً تغنّى الكون باسمها على أنها رمز الحضارة ، ومهد الأبجدية ، وأقدم مدن الأرض ، وتغنى العرب بأمجادها على أنها عاصمة خلافةٍ وصل فيها لسان الضاد إلى مغرب الشمس ومشرقها ، وتغنى المسلمون بفضلها صباح مساء وهم يرددون نبوءات رسول الله عليه الصلاة والسلام بكونها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من خلقه ، وبأنها ملاذ الناس يوم الملحمة الكبرى ، وخير المنازل وأرض البركة ، ثم هم اليوم جميعاً شركاء في ذبحها وتشريد أهلها ، وجَعْلِ كلمة (يتيم) صفة لها ، يموت أهلها تارة بالسلاح ، وتارة بالصمت ، وتارة بتواقيعَ تبرمها مصالحهم على عمائم سود تنوح ، أو على لحى طويلة تصيح : الله أكبر ضمن اتفاقيات تُعقد بعيداً عن أعين إبليس الذي كثيراً ما تحايل عليهم أن يعلموه كيف نجحوا في كل هذا الكيد ، وظلوا متربعين أمام شعوبهم على عروش المبادئ وحقوق الإنسان ، بينما طرد هو من الجنة ذات يوم مذموماً مدحوراً ، وسقط قناعه أمام العالمين لأنه كادَ لآدم عليه السلام .

في (يوم اليتيم) بدا الأطفال السوريون وهم سعيدون يضحكون ، فوقفوا أمام عدسات الكاميرات ينسجون من خيوط الألم ضحكات يشقون بها شفاههم على شكل هلال .... يخرجونها من حنايا أرواحهم ... يطلقونها من حناجرهم مضمخة بالدم ، مقيدة بالسلاسل ، مثقلة برائحة البارود....

قالوا لعيوننا التي تراقبهم من خلف حجب الشاشات: انظرونا نحن نضحك... الآن نضحك اليوم نضحك ,,, منذ متى لم ترونا ونحن نضحك!! هل اطمأننتم أننا ما زلنا صغاراً ,,, ما زلنا أطفالاً ...!! مازلنا نعرف كيف نضحك؟؟!!

هل رأيتم كيف أن الصواريخ لم تحطم جينات الضحك في خلايانا!!؟... لم تقطع سكاكينُ الذبح أوردةَ الضحك في أرواحنا!!... لم تقتلع شهقاتُ القتلى جذور الضحك من أضلاعنا!!.... ربما كانت ضحكاتنا قد أضاعت في صدورنا طريقَها ... ربما اصطدمت بلهيب النار فاحترقت... ربما علت عليها صورُ المجازر فاختنقت ... ربما حبستها صرخاتُ أمهاتنا ودموعُ آبائنا فتعطلت وتوقفت وتاهت وذبلت، لكنها لم ترحل....

وحده الظلم يرحل ... وحده الطاغية يرحل ، أما ضحكاتنا فلا.....!!!!

رغماً عن أنف الشرق والغرب ... والتشدد والتطرف .. والانبطاح والتشرذم ... رغماً عن أنف المؤتمرات والمؤامرات ، والقمم والاتفاقيات... رغماً عن أنف كل أنفٍ يعلو فوق قمة قاسيون ..... رغماً عن وحوش الظلام ... وأوراق الكواليس تحت الطاولات ، رغماً عن البارجات التي زارت بحرنا ثم عادت .... رغماً عن أبواق النظام ، وبساطير الشبيحة ، والرايات الصفراء اللاطمة أبداً وجهَ الحق ... رغماً عن الحواجز والراجمات وغاز السيانيد... رغماً عن المستحيل الذي يطرق أبواب الشام ليقلع جذور الياسمين ...

رغماً عن كل رَغْمٍ .... فضحكاتنا لا ترحل.. ولم ترحل... ولن ترحل...

إنها كالقدر الذي يولد بين الكاف والنون... كالفجر الذي ينبثق من قلب الدجى كل يوم... كعبق الشام الباقي في كل روح غادرتها .... كإباء قاسيونها المرتفع في عزة كل نفسٍ حضنتها... ضحكاتنا لا ترحل باقية كبقائها خالدة كخلودها ... تعزف للبشرية لحن الأبجدية... وتخطُّ في معجم البطولة معنى الكرامة والحرية ... وتحفر في جبين الدهر عبارتها الأزلية:

نحن ضحكات أطفال سوريا الباقية ما بقيت كلمة سوريا تزين وجه الأرض.

زبداني اف ام

*) رئيس مجلس الشعب السوري يصرّح عن انتخابات رئاسية لأول مرة في سوريا منذ أواسط القرن الماضي... لكن هي يلي كانت تصير تحت مسمى ممارسة حق التصويت والديموقراطية شو كانت....؟ برتية تركس مثلاً...!

*) أميركا تعلن عن تسليم النظام لـ ٧٠٪ من الكيماوي بالتمام والكمال... مع وقية "سارين" ونص وقية "غاز كلور"...! يحرق حريشها أمريكا شو أمينة وصاحب ذمة...!

*) زلزال يضرب جنوب إيران... عقبال شي زلزال بقوة أربعطش ريختر يضرب كرسي سيادتو بلكي بيتزحزح...!

*) كيري في جنيف للمشاركة في اجتماع رباعي حول أوكرانيا... لك ركزلي هلأ ع الشأن السوري يرضى عليك لا تلتهي بأوكرانيا... بدنا نخلص...!

*) تقرير يقول بأن سوريا هي الأخطر عالمياً على الصحفيين... وكمان على الأطباء والطلاب والمدنيين والحيوانات والفقاريات والنباتات وجميع الكائنات الحية وحتى الأموات...!

*) بو تفليقة يفوز بالانتخابات بعد أن حضر إليها بكرسي متحرك... مع تسريبات عن احتمال قدومه في المرة القادمة مع منفسة وسط مخاوف من صعوبة إزالة القطرة البولية... :)

*) الجهات الرسمية تعطل يوم الخميس بمناسبة ذكرى جلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا... مع انتظارات أنو يجي اليوم يلي يحتفل فيه الشعب بجلاء روح حافظ وابنو البطبوط عن سوريا...!

*) بشار وحالش والجحيش الباسل مهددين أنهم بدهن يمحوا الزبداني بالبراميل إذا ما استسلمت... وكرمال هيك خصصوا إلها ست براميل يومية من بعد الساعة ١٢ بالليل...!بس ومع كل هاد بتضل الزبداني شوكة بحلق النظام... و "هي زبداني ها ها... هي زبداني ها ها"...

*) الأهالي في مدينة بلودان تشكو من تزايد الذباب بشكل مزعج جداً نتيجة عدم رش الجهات المسؤولة للمبيد الحشري بعد ما سلّم سيادتو كل الكيماوي... !

*) نقلاً عن مراسل إعلام النظام نبراس مجركس: إثر ملاحقته لفلول المجموعات المسلحة التي اتجهت من القلمون بإتجاه الزبداني الجيش العربي السوري يستهدف تجمعات للمسلحين في الجبال الشرقية لمنطقة الزبداني... ويدمر عدداً من المنجنيقات التي كان يستخدمها الإخوة الإرهابيون وكان الله ولي التوفيق..

Delete

اليوم بعد وكل الهرج والمرج يلي صار بدي أعمل ديليت للقال والقيل وللإشاعات يلي عم تلعب بالبلد. فتحنا عيوننا من الصبح على خبرية انسحاب حاجز الاستراحة **(الحرس الجمهوري)**، والخبر كان متل الصاعقة ونحنا يلي منعرف كتير منيح موقع هالحاجز الحساس، كونه همزة الوصل بين الزبداني وبلودان والمعمورة وباقي المناطق أولاً، ومركزه وثقله بين كل ألوية الجيش ومحاذاته لقصر الجحيش ثانياً. وهون بلّشت التحليلات والتنظيرات، وصار الشعب كلو **صفوت الزيات**...! مخاوف وتوقعات عن اقتحام، مع تسريبات عن انسحاب عدة حواجز ونقاط، وسيناريو تاني عن نية لتدمير المنطقة بالبراميل والطيران. بعد عدة اتصالات مع الثوار أو بالأحرى "**المسلحين**" -**متل ما صار يسميهم كتير من أهالي الزبداني الأفاضل**- طلعت قصة انسحاب الحاجز مو أكتر من مسرحية افتعلها النظام كرمال يزيد الضغط على الأهالي، يلي حقهم الطبيعي يصير معهم رعب من الميغ والطيران، مع شبه تأكيدات بأنو جماعة الاستراحة مشلشين ومو من مصلحتهن أبداً أنو ينسحبوا، وأنو النظام ممكن يسحب حاجز الحرش وجملا وبدرية وكل النقاط العسكرية بالزبداني وما رح يسحب هاد الحاجز بالذات. بعد كم ساعة انفتحت سيرة جديدة عن مسيرة مؤيدة طلعوا فيها الناس تخوفاً من عواقب انسحاب الحاجز، وهون بلشت المعارك والخناقات على مجموعات الأحرار، وتخوينات كتيرة واتهامات. في طرف قال أنو العوائل يلي طلعت بمسيرة التأييد ما بيقدر حدا يلومهن، لأنو هني موجودين قريب من حاجز الاستراحة، وخوفهن على ولادهن وأعراضهن فرض عليهم هالشي، وهني أكيد ما بيحبوا النظام بس بالمقابل ما عندهن إمكانية مادية أنو ينزحوا ع بلودان وبيوتها يلي صار أجار أقل بيت فيها ١٠٠٠٠ ليرة سورية، يعني باختصار مكره أخاك لا بطل!. بينما اتهم طرف تاني الناس يلي طلعت بالمسيرة بالخيانة والعار، وبأنهم تخلوا عن الثورة وخانوا دم الشهداء. مو مهم مين طلع بالمسيرة ومين لاء... ومو مهم إذا طلعت هالتظاهرة المؤيدة أصلاً... المهم أنو النظام نجح متل العادة ببث حلقة جديدة من مسلسل الإشاعات يلي بيصدقها عادة ضعاف النفوس وبينشروها الدراويش. خلونا نعمل فلترة لأي خبر منسمعو، وما نكون جزء من الطابور الخامس، ونتقي ربنا بهالعباد يلي ما عادت تتحمل شي... ونعمل لأي خبرية مو متأكدين منها... ديليت.

الثورة السورية والتسليح الذاتي

هيلانة | أوكسجين

عندما يماطل الغرب بتزويد الجيش الحر في سوريا بالأسلحة التي هو بأمس الحاجة إليها لمواجهة نظام الأسد؛ تصبح الحاجة أمّ الاختراع، وتتحول مستودعات بمعدات بدائية بسيطة إلى ورشات لتصنيع عدد من الأسلحة والذخيرة، التي قد لا تكون بقوة ما يملك النظام من قذائف وصواريخ ولكن لها تأثيرات جيدة وفاعلة نسبياً.

في تلك الورشات التي انتشرت في الشمال السوري خاصة في مناطق حلب وإدلب وسراقب؛ تتناثر حول العاملين المتطوعين فيها الرقاقات المعدنية، وأكوام من المواد الأولية المستخدمة في تصنيع بعض القذائف والعبوات المتفجرة مثل نترات البوتاسيوم والسكر، إضافة إلى بعض الخردة ومخلفات الحديد من بقايا البراميل وأسطوانات وحاويات قذائف المدفعية أو تلك لم تنفجر، والتي يتم استخراج مادة «تي إن تي» منها لإعادة تعبئتها في أسلحة أخرى. صناعة الأسلحة المحلية التي تشهد رواجاً في سوريا؛ باتت تستعين بعدد من المهندسين الذين يتمتعون بخبرة في خلط المواد الكيمائية، إلى جانب هواة يبحثون عبر شبكة الإنترنت عن طرق إتقان هذه الصناعة. منتجات متنوعة قدمت، كان أهمها قذائف "مورتر" التي يستغرق تصنيعها مدة يوم واحد، وتصل إلى مسافة ستة كيلو مترات محدثة حفرة بعمق ثلاثة أمتار ونصف تقريباً، ولكن مع بعض المشكلات في كونها قد تنفجر أحياناً قبل الأوان أو قد لا تنفجر أبداً. بالإضافة إلى المولوتوف والقنابل البدائية التي تصنع من الأنابيب المستخدمة في أعمال السباكة، والعبوات الناسفة التي تزرع حول مواقع تواجد قوات وآليات النظام. ومع ازدياد الحاجة لمثل تلك الأسلحة، بدأت ملامح هذه الصناعة تتطور إلى صنع قذائف هاون وعدد من الصواريخ متوسطة المدى، كان آخرها مدفع صنعه لواء أحرار سوريا أطلقوا عليه اسم "عمر بن الخطاب"، وهو ذو قوت تفجيرية تفوق قوة المدفعية التي يستخدمها النظام، وبدقة عالية في إصابة الهدف. مؤخراً ومع التخوف من استخدام نظام الأسد مجدداً للسلاح الكيماوي والغازات السامة، انتشرت ورشات عمل متخصصة بتصنيع الأقنعة الواقية، تعتمد على ما يتوفر من فحم الشواء أو الأراكيل الذي يطحن من أجل وضعه مع القطن والقماش داخل كمامة بسيطة، تكون بديلاً عن القناع الأصلي الغير متوفر. افتقار الذخيرة التي أجبرت مقاتلي الجيش الحر على التراجع عدة مرات من الصفوف الأمامية؛ دفعتهم إلى الاعتماد على أنفسهم للحصول على السلاح، فلجؤوا إلى أفكارهم الخاصة، وتفوقوا على أنفسهم بتطوير فنون تلك الصناعة بسرعة مدهشة وبنتائج باهرة فاجأتهم أنفسهم، وجعلتهم أمام تحدٍ جديد في إنشاء ترسانة ذاتية محلية باتت مكوناً أساسياً لبقاء واستمرارية الثوار على الأرض، وسط مخاوف من صعوبة تحجيم تلك الورشات بعد سقوط النظام واعتبارها قنابل موقوتة قد لا يردعها رادع.

قاموس أوكسجين

تحالف

هو علاقة تعاقدية بين دولتين أو أكثر يتم من خلالها اتخاذ خطوات التعاون والدعم المتبادل في حالة نشوب حرب. وقد ارتبطت سياسة التحالف تاريخياً بسياسة توازن القوى، والدلائل التاريخية تشير على أنها تزيد في احتمال وقوع الحرب وانتشارها.

تحالف انتخابي

يشير هذا المصطلح إلى احتمال متزايد بأن مرشحاً لمنصب ما سينتخب بسبب شعبية مرشح آخر -لمنصب أعلى عادة- في بطاقات الاقتراع نفسها.

تحالف دفاعي

هو الاتفاق الذي يعقد بين دولتين أو أكثر للتعاون فيما بينهما عسكرياً في حالة هجوم أو اعتداء دولة أخرى على أراضي أي منهما.

تحالف مغلق

تحالف تكون فيه الأحزاب المشاركة جميعاً متقاربة بشأن بعد سياسي ما، ولا يستثنى حزب يقع على هذا البعد بين حزبين مشاركين. وقد تكون الحالة (مغلقة) في بعد واحد (السياسية والاقتصادية مثلاً)، ولكنها مفتوحة على بعد آخر على صعيد السياسة الخارجية على سبيل المثال.

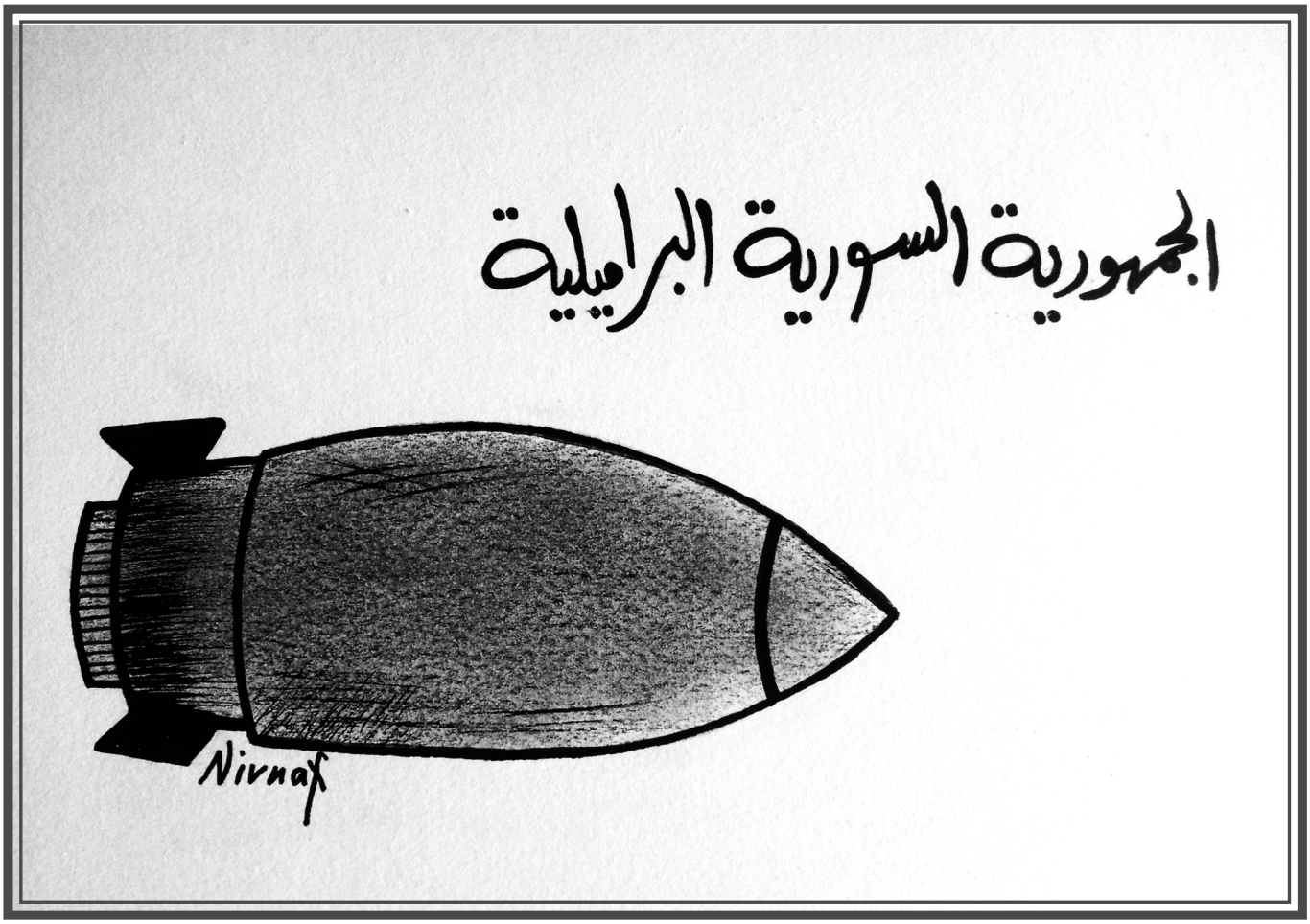

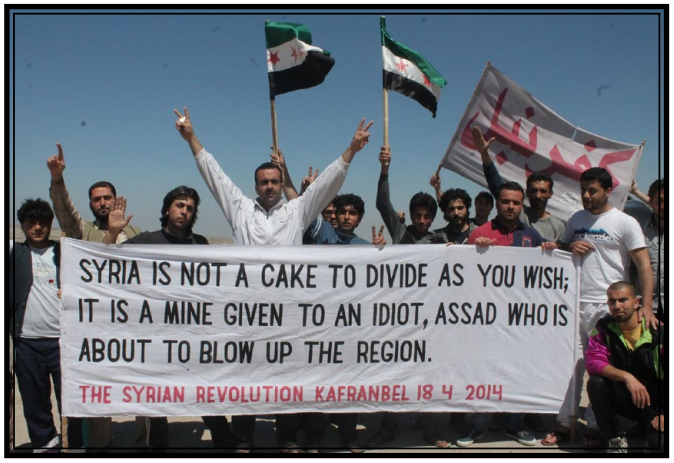

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com